

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس رقم 22 1102/6/41

مشهور بن حسن آل سلمان

بجبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم فالف بين قلوبكم. فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوان انا الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. على اله واصحابه - [00:00:00](#)
اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال في مرض مروا ابا بكر يصلي بالناس. قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقام كان مسلم - [00:00:30](#)

فقال مروا ابا بكر فليصلي للناس. فقالت عائشة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لن تسمع الناس من البكاء او او حمرا ففعلت حفصة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانكن صاحب يوسف مروا - [00:01:00](#)
ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - [00:01:30](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد الكتاب والسنة الامام البخاري بقوله باب امره من التعلق والذن والتنازل والغلو في الدين. هذا الحديث فيه ثلاثة وفيه تراجع وفيه مرادة بين امر - [00:02:00](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبين زوجته عائشة. وهذا امر ليس على الحادثة هذه في اواخر حياته. صلى الله عليه وسلم ولا بين ثلاثة عشر موضع في غير هذا الموقف وافاد رحمه الله في كل موضع وموطن فائدة - [00:02:50](#)
وسياتيها ان شاء الله تعالى يقول عامة وطالب العلم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاصة ونستقبل الفوائد جامعا بين الروايات. لقد ورد هذا الحديث في الروايات - [00:04:00](#)

متعددة في كل منها زيادة اخرى. واحسن شرح في الحديث ثم الحج هو الحديث والحديث فيه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم او من من شهد من شهد الحادث له وشاهدها ورواها وكل منهما يزيد بها الآخرون وهم الى - [00:04:50](#)
فليس الخبر كالمعاينة. وليس من شاهد فاذا هذه الحادثة اقف احدي انا اقول ان شاء الله على عند الامام البخاري حتى العلماء توافر عنهم او استطاعوا عنهم او اشتهر على - [00:05:40](#)

البخاري انظر الى وترجماته على الحد هذا الموطن الرابع عشر. وسبقه ثلاثة عشر رحمه الله ان جعل هذا الحديث في كتاب السنة بقوله ينبغي العالم او النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)
الاهرام الواجب على المنازعة. الواجب الطاعة الواجب ان يكون الانسان. فالواجب صلى الله عليه وسلم في بعض وفاته ابا بكر فيصلي بالناس. فالواجب ان بابي بكر وان تقدم ابو بكر وانما - [00:07:20](#)

قول الله ولكن الا يستقر في كونه وصدق في شرعه. فالقى الله في سنته الكونية بعد عيشه. قد صدقت ان تجعل النبي يلا خشيت ان يتشاءم الناس من اجلي. يعني الناس يقوم بالصلاة يريدون اذانهم. واين - [00:07:50](#)
انهم الصلاة خلف خشية وكان وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يراجع اصرار رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثت جارتها. كلفت جارتها ابسطت ان تتكلم مع والطفل بدأ ان تجعل الامامة ليس ابدا - [00:08:30](#)

عائشة لا تستطيع ان تصوم به. السلف الذي هاج في صدرنا. وحاج في بسنة الله المقدم وقوله ولكن الله جل في علاه ان الله ورسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن - [00:09:30](#)

انما هو الطعام حول ان الله رضي ابا بكر في ديننا. اخذا النبي صلى الله عليه وسلم ان لم نجد ان اسأل فيقول وهذه اشارات من النبي صلى الله عليه وسلم على ان يكون ابو بكر هو - [00:10:10](#)

موجود بعد وهو القائل على الدين في الامامة بالصلاة هذه المعنى الفاضل عائشة نأخذ ما لك تقول عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت المرأة في رواية تأتينا قال في موضعه - [00:11:10](#)

الذي توفي فيه. هذا الكلام في مرضه قلبه قال في مرضه الذي مات فيه فهرب مصر. في رواية اخرى صلى الله عليه وسلم واشتد وجهه. لما ثقل عن الحرب واصبح البعث - [00:12:20](#)

اذا هذا ليس ببعض هذا ليس الاحداث التي جرت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ما طبعا في قصة قالت في - [00:12:50](#)

كتاب الصلاة بقوله حج ان يشهد الجماعة ابناء العدة. ثم اوعده ايضا باسناد قد حدثنا ابي ان اعمش عائشة رضي الله تعالى عنها كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم. ذكرنا وذكرنا المواظبة على - [00:13:30](#)

الصلاة والتعظيم اسمه كيف كان صلى الله عليه وسلم حريصا على الصلاة. واجعلوا هذا الفعل مقابل قوله صلى الله عليه وسلم لو جعلت الناس لو يعرف الناس ومن الذي نصف ساعة قبل ان - [00:14:40](#)

ويستخرج لو نحن وهذه الحالة يمكننا هذه الحالة الجديدة صلى الله عليه وسلم ان يأتي الى الجماعة صلى الله عليه وسلم ان الامام البخاري قال لا حل الصلاة والتعظيم. قال لبها البعث - [00:15:50](#)

اذا البعض عندنا في الحديث صلى الله عليه وسلم البخاري جاء بلال يلزمه بالصلاة. شوفوا الصلاة النبي قال في رواية البخاري بدأ بالسؤال وقال واخذ بلباده انه صلى الله عليه وسلم اراد ان يتهيا من خروج الصلاة جماعة فاقبل عليه - [00:17:20](#)

انه اشتد من الضعف. اشتد من الحرم. فخرج خرج البلاد بعد اخذ امرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الخطاب في الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نبينا بان يحمل الامر بابنه. قال هموا ابا بكر - [00:18:30](#)

وفي رواية البخاري ان هذه الصلاة اخذ الزيادات الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رواية البخاري ابا بكر فليصلي الصلاة الصلاة ليس كل الناس يصلون كل الناس يصلون - [00:19:30](#)

يصلون بالناس بمعنى ان تكون صلاتهم بمثابة الذي يقتضي به الناس. الذي يقتضي المنظومة هو رجل يصلي امرين واحد كنت طالب علم واعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي للناس يصلي الناس - [00:20:30](#)

يصلي الصلاة الصلاة الصلاة هي فقط في الآخرة. الصلاة هي الشيء الوحيد في الآخرة. في البخاري كان حذيفة يقول قد يكون رسول الله لما علم هذه الصلاة لو ان لي بعث فيها اليوم - [00:21:20](#)

اللهم اللهم اغفر لنا قال عنه فقد هم ابا بكر فليصلوا. فقيل لا هذا الرواية اول معنا ان ابا بكر رجل اسير طيب فقيل له ابا بكر من الفاعل؟ الرواية التي معنا الفاعل - [00:22:10](#)

من فاعل؟ من الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم؟ الذي قام عاشق. عائشة قالت مبالغة شديد الحزن حتى قال عن عن عائشة عائشة قال عاصم مفصل الشقيق قال هو الرفيق الرحيم. ابو بكر رقيقان - [00:23:00](#)

ده النبي صلى الله عليه وسلم شبه ابو بكر ممن؟ وشبه عمر بما؟ وابو بكر ابراهيم ابو رحيم. وكذلك ابو بكر رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه. قال رحيم. رقيب - [00:23:50](#)

ان صلى عائشة رضي الله عنها وجدت شيئا تتبرع هي لا نريدها هي صافحت بدوية. هي صافحت حتى الناس يتشاؤون بها. لكنها بسبب اخر. سبب التطوع ما هو؟ انه رجل فقير رحيم - [00:24:30](#)

ماذا تفعلين ان ابا بكر رجل نفسي اذا قامت المقابر لم يستطع الناس انه رجل رقيب. انه رجل رقيق. اذا قرأ قالت عائشة كل اذا قام

في مقامك لم يسمع الناس صلاته بمكاهه - 00:25:10

عمر عمر في جدة عمر في مؤتمر حسن ان ابا بكر للنبي صلى الله عليه وسلم ان من يزهد في الولاية الولاية العالم وان طلبها وخطبها وسعى اليها توفيقا والسلام عليكم - 00:26:10

الدعايات ولا حول ولا قوة الا بالله لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد اذا قام في مقامك هذا لم يستطع ان يصلي فعاد الثالثة طلبت عائشة حفصة البخاري والرواية الأولى جاءت منها - 00:27:10

طبعاً فاعادوا له بيت من حواليه وكان حواليه عائشة فاعاد الثالثة فقال ان كنت اخون الصلاة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قالت اه عائشة الحفصة ان ابا بكر اذا قرأ في مقامه لم تسلم - 00:28:20

قال ولكل صاحب الخدمة رضي الله تعالى عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لانتم التفكير الثاني من هم صلاح الوجوه الراشد في صاحبه الاكرام لهم واهلهم واعدت لهم - 00:29:00

وارادت ان يوسف واراد شيء حسن مجلس واستقبال لما تريد هي تريد ان يخرج فيا رزقه وجماله من باب عجب وقد منهم من قال فالاسوة وكيف وضعت وارادنا فكل من الطرفان اظهر جدة واراد - 00:30:20

النبي صلى الله عليه وسلم علم انها لما قالت هي اظهرت شيئاً وانما حقيقة قومها بسبب صرف ان تجعل ابا بكر رواية عند الامام البخاري اربع مئة وخمسة واربعين وذكرها الامام البخاري عليها بقوله باب فرض - 00:31:40

صلى الله عليه وسلم افصح عن مرادها وعن سبب النبي صلى الله عليه وسلم بان لا اقدم ابا بكر للامامة. فقالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. على كثرة مراجعته. الا انه - 00:32:30

لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلاً قام اقامه ابدًا ولا بد انه لن يقوم احد مقامه صلى الله عليه وسلم الا تشاءم الناس به. فاردت ان يعدل كذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. الناس بابي بكر - 00:33:00

هي اظهرت هذا السر ان ابا بكر رجل اسير ولذا صلى الله عليه وسلم عائشة في صوابها وقائلة المرأة غالباً انا حقيقة تحاول تكون تدخل على من اقصى طريق. واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال انا رأيت لاجل هذا في دين - 00:33:30

بسبب سبب النصب والا يذهب الموضوع. يذهب هذا الرجل حتى يعالج ما مطلوب ان يكون قال الرواية قال فاعان الله فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت صواب يوسف هم ابا بكر - 00:34:40

فليصلي للناس. اطلبوا امامك فليصلي بالناس يعني وهو هل ام لا؟ الامر امر وتبين هل يكون وفرقوا بينهم. لا امر على ان من امر في امره المصلي مرفوعاً بالقلم حتى - 00:35:40

ان امرنا لماذا يفعل ان النبي اخبرنا صلى الله عليه وسلم ان القلم مرفوع عنه. اما انت فلن فالاب لكن امر وعدد اخواني واحد كده قول ابا بكر بان الاهتمام هو الذي يرفع الصلاة - 00:37:20

بان يكون اماماً في الصلاة. يا اخوة بلا شك ان لكن الامر الاول ربما لا يكون بعيداً ربما لا يكون بعيداً ولا ولعل مبلغ الخبر على وجه التفصيل. ولذا تأتينا بعض القواعد التي - 00:38:50

جعلت ابا بكر يتوسل في انه مأمور على بعدها انه التفوض باقامة الصلاة قال هو اولا فليصلي فخرج ابو بكر في رواية البخاري فيها زيادة فاتى ابا بكر للرسول وقال رسول الله - 00:39:30

صلى الله عليه وسلم. يأمر ان تصلي للناس. قال ابو بكر تقدم فقال عمر انت احق بها. وبلا شك ان ابا بكر كان معضل وبعد حادثة استضيقة لما اجتمع الناس على مبالغة ابي بكر - 00:40:10

فاشار ابو بكر محافظاً للناس ان يبارك امراء او بعد لو كان ابو اميلة لاوصى اليه اوصى به الخلفاء. فلما قال بلال الامر يحتمل التوفيق ويحتفل بايش او ايضاً وجود هذا الفهم. كما القى الله قول عائشة - 00:40:50

راجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلاف العالم. عائشة التي لا تعالج فيها لا تراجع رسول الله لما هناك مراجعة ان يظهر لنا اصرار رسول الله صلى الله عليه وسلم على انه لا يريد الله - 00:42:10

حفصة فقالت حفصة قالت وقال النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وقالت لها صلى الله عليه وسلم ان يقدم عمر على ابي بكر فالنبي صلى الله عليه وسلم صباح الخير - [00:42:30](#)

اصطفاه النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وكانت كلمة كان النبي لا يواجه الصلاة وعن ما اصرار من عائشة وانها اصررت حفصة وانها جبدت رسول الله المقابل القى الله تعالى - [00:43:20](#)

توسعة في فهم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل ابي بكر فعله بالصلاة. اما ابا بكر مفوض في الصلاة. فلما رأى عمر قال فقال عمر انت وسيد البشر و - [00:44:00](#)

اعظم اعظم اجر طبعاً رضي الله تعالى عنه وجعل اضافة وعلى على انه حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بان قدر سبحانه قد يكون ابو بكر اشجاراً لرسول الله عز وجل - [00:44:40](#)

لو كان عمر لا يضيع ان كما اختارهما الله بان يكونا جارين وقد صح ان العبد التي خلق منها وهذه اعدي ان الكبة التي خلق الله منها محمد محمداً صلى الله عليه وسلم - [00:45:20](#)

بمعنى ان اقرب السجائر واقرب الطباع والبدائل رسول الله المشكلة والناس يتفوقون في معالمهم. في سجاياهم. ليست سجايا بعض اذا قال خيركم في الجاهلية خيركم في الاسلام الى العلم مع المعنى الصحيح. يا سلام! هذا هذا - [00:46:20](#)

بعد الحسن اذا بعض اصحاب لما كان يعوم من الناس يطلبون علم الحديث كما يقول لا يحبه الا الذكور مهم الشاهد الاطراف السجادة صلى الله عليه وسلم. يعني يفعلون الطاعات والملاحض والمآثر والخيرات - [00:47:50](#)

الله خلقهم طوالاً لم يخلقوا اقزماً ولكن عشنا على الكبار التي لا تلتزم وبين التي الله جل في علاه وسع فهم الامر في قلب ابي بكر فجعلوا له ايش؟ هو في الصلاة - [00:49:00](#)

الصلاة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليوم لكن اليوم اصبح برضو للنبي صلى الله عليه وسلم جاء في السنة وهو يقول في نفسه اليوم فلما سأله النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قلت يا اخي؟ قال قلت فقال لابي بكر - [00:50:10](#)

قالوا لانا تصدق بين يديه آ الطالبا او بالصلاة ابا بكر فقال عمر رضي الله في هذا العام انت احق مني وجد الملك صلى الله عليه وسلم من نفسه خفتان - [00:51:10](#)

صلى الله عليه وسلم بعد ان اقيمت الصلاة. ودخل ابو بكر في الصلاة في تلك الصلاة في عين تلك الصلاة وجد صلى الله عليه وسلم في نفسه الصلاة - [00:53:00](#)

حصل بينه وبين عائشة مع حفصة رضي الله تعالى عنها بمعنى انتهت وامر ابا بكر امر بلال ان يأمر ابا بكر صلى الله عليه وسلم فخرج يفارق بين رجلين مع الوالي اي خرج يعتمد على رجله - [00:53:30](#)

متبادلة بينهما. معنى ان الصلاة بداية ومنه يمين وقد بعض بان يجعلوا قد تكررت في حياة رسول الله صلى الله لكن هذا التبادل كان على قسمين. قسم من اجرتهم وقسم من باب المسجد الى مكان - [00:54:10](#)

في الوقوف بجانب ابي بكر. واذا وضعت روايات ابي بكر في رواية مثلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي هذا الدليل اكثر من سبعين خالد وخالد وبنعمل يوقفون - [00:55:40](#)

على ما خلقوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نشرته سماه الفخر في التوالي في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم. من وابدأ خدوه من العباس واخر كما قال عائشة كان ابن عباس يقول ان العباس - [00:56:50](#)

فلعام النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ابن عباس انما الاخر هو العباس وبين ابن عمه بين عمه ونعمه. بين عبد العباس وابن عبده ابي طالب. ويكون عباس عام في رواية مسلم فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:50](#)

كان يتهاذى بين عباس وبين اسامة مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من ارض ابن عباس وعلي العباس وعلي رواية رامي وعندي علي صلى الله عليه وسلم الصلاة - [00:58:30](#)

تكرم الحادثة وعدم التكرم على اعرفة كثير من النبي صلى الله عليه وسلم كان الذهاب للابدان واكراما بسنة وهو اقرب للنبي صلى

الله عليه وسلم بغيره محمود عبده النبي صلى الله عليه وسلم يقول العبد سر العبد. لم يكن العبد سوء - [00:59:30](#)

عندكم قال النبي يكرر هذا من العباس وغير العباس كان يتباهى بينه اما العباس اكراما توفيق من قال اقل حاجة بتتكرر قال عباس عباس موجود والآخر النبي قليلا صلى الله عليه وسلم قال فخرج - [01:00:10](#)

تقول عائشة يعني النبي صلى الله عليه وسلم يمشي من شدة وجهه وبعضه ذلك صلى الله عليه وسلم من رفعهما ثم يقدمها ثم يرفع اليسرى ويقدمها ويمشي وان بعد وثقل وثقل - [01:01:20](#)

وهذا بمعنى الحق وهذا في معنى الحمد على النفس بالشدة اخذها بالشدة من اجل دعم الجميع. هذا الصديق النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الحرص على زواج الجماعة اليوم - [01:02:10](#)

نسأل الله العافية. اذا اردت ان تعرف ان الرجل كان وهم اذا رأى اخاه قد فاتته الجماعة كان يعزي الله بعضا. كما اخبر ذلك بعشا اخبر الجسمان ان الصحابة ان الناس في اصول الخير - [01:02:50](#)

الجماعة عزي. ايش يعني عزام؟ مصيبة عظيمة جماعة كان ارسل اولي ان المريض قال ابو بكر قال فلما حس الناس صلى الله عليه وسلم. فلما صلى الله عليه وسلم سبه. نبهوا - [01:03:30](#)

عن النبي انت الامام صلى الله عليه وسلم كان يقول ان فلما احسوا به ما لا يفيد هذه الزيادة. فلما احسوا به سبأوه اصيبوا صلى الله عليه وسلم قد خرج ووصل وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه قد دخل - [01:04:30](#)

وانما وصل والنبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الصلاة فلما احس الناس به صلى الله عليه وسلم سبعة شو معنى؟ ان فسمع بكلامه في رواية عند البخاري لما سمع ابو بكر ايش عمل؟ تأخر. تأخر عليه. فاول ما - [01:05:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم المكاره اشار ابقى في صلاته الاشارة واشارة المصلي بالناس اذا كان الي حاجة الحركة السائدة في الصلاة اذا دعت اليها الحاجة الصلاة واجبي الصلاة فخلع الصحابة لماذا فعل ذلك - [01:05:50](#)

الصحابة فقال لقد احس ابو بكر بصوته بصوته صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الورع في البخاري ثم اتي به حتى جلس الفجر. هنا كما يقول مرة اخرى - [01:06:50](#)

في رواية البخاري قال اجلسان الى جنب ابي بكر جاء ابو بكر على يساره بشأن - [01:07:40](#)